

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة محاضرة 93

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاول

نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - [00:00:00](#)

العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا يا لهف قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح

علم قد اثار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:30](#)

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. ما زلنا مع الفية الامام العراقي وآآ مع باب السماع على

نوع من الوهن او عن رجلين - [00:01:00](#)

قال الامام عبد الرحيم ابو الفضل العراقي رحمه الله تعالى ثم على السماع بالذاكرة بيانه كنوع وهن خامره والتمتن عن شخصين

واحد جرح لا يحسن الحذف له لكن يصح. ومسلم عنه كان فلم يواث. والحذف - [00:01:14](#)

حيث وثق فهو اخف. وان يكن عن كل راو قطعة اجز بلا ميز بخلط جمعه مع البيان كحديث الافكي وجرح بعض مقتض للترك وحذف

واحد من الاسناد في الصورتين امنع للازدياد - [00:01:34](#)

يقول ثم على السماع بالذاكرة الذي يسمع بالذاكرة بيانه كنوع وهن الخامرة لان التحديث بالذاكرة ليس التحديث بالدرس وكيع بن

الجراح يقول قضيت صلاة صليت العشاء مع احمد بن حنبل ثم - [00:01:54](#)

مشينا ووقفنا عند باب بيته فصرنا نتذاكر. بالحديث. يعني يذكر لي حديثا واذكر اسناده يذكر لي اسنادا واذكر له متنه وهكذا نتذاكر

الحديث واسأله عن حديث فلان ويسألني عن حديث فلان يقول حتى اذن علينا الفجر وهما واقفان عند - [00:02:21](#)

ما ابي احمد من بعد العشاء الى اذان الفجر. هذي تسمى مذاكرة. والمذاكرة يتسامح فيها. ولذلك قال ابو زرعة لعبدالله بن الامام احمد

قال له ابوك يحفظ الف الف حديث. ابو زرعة الرازي يقول لعبد - [00:02:41](#)

ابن الامام احمد يقول له ابوك يحفظ الف الف حديث. قال كيف علمت؟ قال ذاكرته فيها. كنت اذكاره بها والمقصود بهذه الاحاديث كما

قال اهل العلم ان يكون المتن له اكثر من طريق بعض متون الاحاديث لها طرق كثيرة اعطيككم مثال الحديث انما الاعمال بالنيات

كمثال - [00:03:01](#)

انما الاعمال بالنيات مع انه حديث غريب. مشهور انه غريب احد. ومن انواع الغريب المطلق. رواه عمر فقط عن النبي صلى الله عليه

وسلم. وروى عن عمر واحد تيمية. وواحد علقمة. وراعي علقمة وواحد - [00:03:21](#)

اه عفوا روى علقمة مع ان عمر عن اه علقمة التيمي وروى عن التيمي واحد يحيى بن سعيد الانصاري. لكن بعده يحب الحسين

الانصاري قال بعض اهل العلم رواه عن يحيى مائتا رجل. مائتا شخص روه عن - [00:03:41](#)

يحيى بن سعيد الحافظ يقول تتبعته فلم احصل الا على ثمانين. طيب خلنا نقول ثمانين. رواه عنيح ثمان رجل فيعتبرون هؤلاء

الثمانين ثمانين طريق ويعتبرونه ثمانين حديثا. وهو المتنون واحد. فالف الف - [00:04:01](#)

قال اهل العلم يدخل فيه جمع الطرق ويدخل فيه الموقوفات اي على الصحابة ويدخل فيه المقطوعات على التابعين ويدخل فيه

التفسير كل هذا يعني آآ عد من الالف الذي يحفظه احمد وليس هذا بكثير على مثل احمد رحمه الله تبارك وتعالى - [00:04:21](#)

المؤلف هنا الامام العراقي رحمه الله تعالى يقول ثم على السمع بالمذاكرة بيانه يعني يقول حدثني به مذاكرة لانه لا يهتم بعض المحدثين اثناء بالحديث اثناء المذاكرة كاهتمامه بالحديث اثناء التحديث مجلس التحديث. لان مجلس السماع - [00:04:41](#) اللي هو مجلس التحديث الشيخ يحظر وكتابه معه ويقراه من كتابه ويتحرز وكذا في المذاكرة يكون فيها نوع من التساهل فلذلك يقول الامام العراقي يقول فاذا سمعت حديثا مذاكرة ثم حدثت به قل حدثني مذاكرة. لا تقل حدثني - [00:05:01](#) هكذا يظن الناس انه سمعت انك سمعته منه في مجلس السماع. وانما نبه انك سمعته مذاكرة هكذا. يقول ثم السماع بالمذاكرة بيانه كنوع وهن خامره. كيف اذا الانسان وهم في شئ ينه عليه خامره يعني خالطه ينه على هذا - [00:05:21](#) فكذلك اذا كان مذاكرة بين انه اخذته انك اخذته عنه مذاكرة يقول والتمن عن شخصين واحد جرح لا يحسن الحذف له لكن يصح. يعني اذا اخذت متنا عن شخصين لكن احد هذين الشخصين مجروح. معروف اه بن معين رحمه الله تبارك وتعالى - [00:05:41](#) في حديث ثابت عن انس ابن مالك وحديث اه ابن ابي عياش عن انس. طيب اه اه ابان ابن ابي عياش وثابت كلاهما يروى عن انس. ثابت ثقة ثابت ابن ابي عياش ابان يعني اقل احواله متهم بالكذب - [00:06:11](#) وشعبة كان يصرخ بالطريق والكذاب. امام النبي عياش. وهو الذي اتاه القصة ذكرناها تذكرون لما جاء حماد بن زيد لشعبة وقال له اكثر على ابان من ابي عياش وهو من هو؟ لان جده صحابي عياش بن ابي ربيعة الذي كان يدعو له النبي اللهم انجي عياش بن ابي ربيعة وابوه تابعي - [00:06:51](#) الجليل والولد ما طلع على ابيه وجده. الولد هم ايضا تابعي اباه من ابي عياش لكنه ابتلي بالكذب فكان شعبة في الشارع يلقي الناس ابان كذاب ابان ابن ابي عياش كذاب يصرخ به هكذا - [00:07:21](#) قوله اكثر على الرجل. خلاص عرفنا انه كذاب يكفي. اكثر على الرجل. فوعدهم ان يعني يمتنع فلما كانوا في جنازة لم يتحمل شعبة. فوجد حماد بن آزيد في هذه الجنازة فقال يا ابا اسماعيل قد رجعت عن قولي اللي هو ايش؟ السكوت عن اذان ابن ابي عياش. قال قد رجعت عن قولي هباء - [00:07:41](#) كذاب فان هذا دين لا يمكن السكوت عنه. قل هذا دين. فالان كان اه يحيى ابن معين يحفظ احاديث ابان بن ابي عياش عن انس. فقال له احمد بن حنبل لماذا تحفظ احاديث - [00:08:11](#) ابان وهي كذب. قال معروف ابان كذاب. قال لماذا تحفظ احاديث ابان بن ابي عياش عن انس وهي كذب وقال احفظها حتى لا يأتي انسان ويرويها عن ثابت عن انس. فانا عندها اذا رواها احد نفس المتون عن ثابت - [00:08:31](#) عن انس؟ اقول لا هذا حديث ابا المصحف وليس حديث ثابت. فثابت ابان في زمن واحد وبلد واحد وكلاهما يروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه لكن احدهما كذاب والثاني ثقة ثابت فلو حدثت بحديث - [00:08:51](#) عن ابان وثابت. اشركتهما الحديث فعلا سمعته لان الكذاب لما نقول ابان كذاب ليس معنى هذا الكذاب لا ابدا. ابليس صدق. لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب. لكن لو صدق الكذاب مثلا في حديث ما - [00:09:11](#) حدث بحي وصدق به سمعته من ابان بن ابي عياش عن انس وسمعته عن ثابت عن انس. ابن مالك رضي الله عنه. فهل التحديث به يقول والتمن عن شخصين يعني اذا حملت المتن عن شخصين كابان عن انس وثابت عن انس واحد جرح اللي هو - [00:09:31](#) بن ابي عياش لا يحسن الحذف. يعني لا يحسن ان تحذف ثابتا. او لا يحسن ان تحذف ابا لانك اذا حذفت ثابتا ظن الناس ان هذه فقط الحديث يرويه ابانا. واذا حذف ابا ظن البعض ان الحديث - [00:09:51](#) لا يرويه الا ثابت. وقد يكون هذه الاشكالية قد يكون يعني حديث ثابت فيه زيادة كلمة. او حديث ابان فيه زيادة كلمة. فعندما تجمع الحديثين وتروييهما عن احدهما كانك نسبت اليه ما ليس من قوله كانك نسبت الى ابان حديث او كلمة قالها ثابت ولم - [00:10:11](#) يقولها ابان او العكس. واضح او اعيد؟ واضح؟ نعم. اذا فاذا رويت الحديث عن الصحابي نفسه عن شخصين احدهما مجروح احدهما مجروح والثاني غير مجروح ثقة فلا يحسن ان تحذف احد - [00:10:41](#) هذا هما خشية ان تكون زدت كلمة من رواية المحذوف. ولم يروها المثبت والتمن عن شخصين واحد جرح لا يحسن الحذف. الحذف

له لكن يصح. فعل الزهري رحمه الله تعالى لما كان - [00:11:01](#)

يجمع الحديث عن اربعة ثم يروييه عن واحد. كما هو حديث الافك المشهور. نعم. يقول ومسلم عنه كان طيب آ فلم يوف والحذف حيث وثقافة فهو اخف. مسلم رحمه الله تبارك وتعالى احيانا يستعمل هذه الطريقة. فيقول حدثنا - [00:11:21](#) او فلان فلان ورجل عن فلان ورجل. فلا يذكر اسم الرجل الاخر وانما يقول رجل يحذفه. يحذف الاسم رحمه الله تبارك وتعالى.

ومسلم اه عنه كلام. يقول ورواه عنه وعن اخر وعن رجل وهكذا - [00:11:51](#)

يقول لم يوف اه يعني لم يوف اسم الرجل لم يذكره وانما قال اخر او قال رجل. طيب فلم يذكره تماما. قال والحذف حيث وثق فهو اخف. يعني اذا كانا ثقتين كما هو فعل الزهري ما في مشكلة. لكن المشكلة كل الاشكال في ان احدهما - [00:12:11](#)

والاخر ضعيف فقد ينسب للثقة كلام الضعيف وينسب للضعيف كلام الثقة. قال وان يكن عن كل راو قطعة اجز بلا ميز بخلط جمعه. ما في مانع. اذا كان على كل رجل قطعة وكله ثقات ما في اي مشكلة - [00:12:31](#)

مع البيان كحديث الافك. اللي هو حديث الزهري المشهور حديث الافك. لان الزهري رواه عن اربعة وقال دخل حديث بعضهم ببعض وانا ارويه من طريق عروة لكن يضيف اليه احاديث الاخرين رضي الله عنهم اجمعين. قال مع البيان كحديث الافك - [00:12:51](#)

وجرح بعض مقتض للترك. يعني اذا كان جمع ادخل حديث بعضهم على بعض. وكلهم ثقات ما في مشكلة لكن اذا ادخل حديث بعضهم على بعض وبعضهم متروك الحديث سواء كان كذا او متروكا او متروكا او منكرا حديث المهم انه - [00:13:11](#)

متروك الحديث لا يقبل حديثه فهنا لا ما يجوز. لان آ اشكل هنا الان ادخل حديث الضعيف مع حديث ثقة في هذه الخلطة لا لا تقبل. نعم. قال وحذف واحد من الاسناد في السورتين امع الازدياد - [00:13:31](#)

يعني احتمال الزيادة حذف واحد من الاسناد امع لماذا؟ لاحتمال الزيادة الذي قلناها قبل قليل. فهذا بالنسبة التساهل آ في الرواية عن رجلين طيب نبدأ الان بالجزء الف من هذا الكتاب مبارك على ترتيبنا نحن طبعا قسمناها الى ثلاثة اقسام آ قال امام العراق العراقي

- [00:13:51](#)

ابو الفضل رحمه الله تبارك وتعالى ادا المحدث. وهي ابيات كثيرة نقرأها قال الامام العراقي وصحح النية في التحديث واحرص على نشر الحديث ثم توضحا واغتسل واستعملي طيبا وتسريحا وزبر المعتلي صوتا على الحديث واجلس بادب وهيبة بصدر مجلس

وهب - [00:14:21](#)

لم لم يخلص النية طالب فعم ولا تحدث عجلا او ان تقم او في الطريق ثم حيث احتيج لك في شيه ارويه وابن خلاد سلك بانه يحسن للخمسين عاما ولا بأس لاربعين وردا والشيخ بغير - [00:14:51](#)

خصص لك مالك والشافعي للبارعي خصص لك مالك والشافعي وينبغي الامساك اذ يخشى الهرم وبالثمانين ابن وخلاد جزم فان يكن ثابت عقل لم لم يبل. كانس ومالك ومن فعل. والبغوي والهجيمي وفنه كالتبري - [00:15:11](#)

بعد المئة وينبغي امساك الاعمى ان يخف وان من سيل بجزء قد عرف. رجحان راو فيه دل هو حق وترك تحديث بحضرة الاحق وبعضهم كره الاخذ عنه ببلد. وفيه اولى آ وبعضهم - [00:15:31](#)

كره الاخذ عنه في بلد وفيه اولى منه. ولا تقم لاحد واقبلي عليهما عليهما وللحديث رتل. واحمد اصلي مع سلام ودعاء في بدء مجلس وختمه معا. واعقد للاملا مجلسا فذاك منه. ارفع الاسماعي والاخذ - [00:15:51](#)

ثم ان تكثر جموع فاتخذ مستمليا محصلا ذا يقظة مستويا. بعالم او فقائما يتبع يتبع ما يسمعه مبلغا او مفهما. واستحسنوا البدء بقارئ تلى. وبعده استنصت. ثم بسملة فالحمد فالصلاة ثم اقبل. يقول من او ما ذكرت وابتهل. له وصلى وترضى رافعا. والشيخ - [00:16:11](#)

والشيوخ ودعا وذكر معروف بشيء من لقب كغندر او وصف نقص او نسب لام او نسب لاهم فجائز ما لم يكن يكرهه كابن علية فصل. واروي في الاملاء عن شيوخ الدم. اولاهم وانتقه - [00:16:41](#)

وافهمي ما فيه من فائدة ولا تزد عن كل شيخ فوق فوق متن واعتمد عالي اسناد قصير متن واجتنب المشكلة خوف الفتن واستحسن الانشاد في الاواخر بعد الحكاية مع مع بعد الحكايات مع النوادر - [00:17:01](#)

وان وان يخرج وان يخرج الرواة وان يخرج وان يخرج للرواة متقن مجالس الاملاء فهو وليس بالاملاء حين يكمل غنا عن العرض
بزيغ يحصل. هذه تسمى اداب المحدث فينا اداب طالب الحديث الان اداب المحدث نفسه. يقول وصحح النية في التحديث. اول
شيء. الانسان - [00:17:21](#)

النية انه يريد وجه الله تبارك وتعالى بهذا العمل وهذا في كل عمل. كيف وهو عمل كالتحديث؟ حدث بسنة النبي صلى الله عليه واله
وسلم. ويقول سفيان الثوري قلت لحبيب ابن ابي ثابت حدثنا. قال حتى تجيء النية. يقول حتى تجيء - [00:17:51](#)
النية ما اشعر ان النية موجودة وذكر عن معمر وحبيب وغيرهما من اهل العلم انهما قالوا طلبنا هذا العلم ولم تكن لنا فيه نية فاحدث
الله لنا فيه نية. فالقصد ان الانسان دائما يستحضر اخلاص النية لله. وانه يطلب - [00:18:11](#)
والعلم يريد الرفعة عند الله يريد الاجر والثواب لا يريد ثناء الناس وانما يريد ما عند الله جل في علاه. قال وصحح النية في واحرص
على نشرك للحديث. الانسان كما تعلمت علم. اخذت اعطي وهكذا. نعم ثم - [00:18:31](#)
واغتسل واستعملي. طيبا وتسريحا وزبر المعتلي صوتا على الحديث. الامام مالك رحمه الله تبارك وتعالى ذكروا عنه انه كان اذا اراد
ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل. وفي رواية انه كان يتوضأ - [00:18:51](#)
ثم يسرح شعره ويسرح لحيته. ثم يتطيب ويجلس جلسة وقار وهيبة. رحمه الله تبارك وتعالى ثم يبدأ بالتحديث. عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قيل له قال هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا حديث رسول الله اتجمل له - [00:19:09](#)
فيحصل هذا استحبه كثير من اهل العلم. فعل انا فعل مالك الامام مالك رحمه الله تعالى استحبه كثير من اهل العلم. قال ثم توظأ
واغتسل واستعملي طيبا وتسريحا وزبر المعتلي صوتا على الحديث. زبر يعني آآ منع يعني - [00:19:32](#)
صوته يرتفع على الحديث يمنع. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. زبر المعتلي صوتا يعني اللي صوته عالي نهاوشه يمنع يزجر هذا
الزبر يهاوش يعاتب يمنع يقال له لا ترفع صوتك - [00:19:52](#)

على انت تتكلم الان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عمر لما دخل مسجد النبي فسمع رجلين يرفعان صوتيهما فقال ممن
انتما؟ قال من الطائف. قال لقد علمت انكما لستما من اهل المدينة. لو كنتما من اهل المدينة اوجعتكما ضربا. الم تسمع قول الله -
[00:20:12](#)

تبارك وتعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. انما عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فزجرهما لرفعهما اوتيهما فهنا يقول اثناء
التحديث اللي صوته عالي ينزل صوته. كما كان هذا في حياة النبي كذلك عند حديث النبي. صلى الله عليه - [00:20:32](#)
واله وسلم. يقول ثم ثم توظأ واغتسل واستعملي طيبا وتسريحا وزبر المعتلي صوتا على الحديث واجلس بادب. وهيبة بصدر مجلس
وهب يعني المحدث يجلس في صدر المجلس. الحين اداب المحدث. ما يجلس في طرف المجلس ويحدثه في لا في الصدر -
[00:20:52](#)

ليس اكراما له فقط اكراما له وللذي سيمليه. وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيكرم هذا المحدث فيجلس في صدري المجلس
بصدر مجلس وهم لم يخلص النية غالب فعم. يعني قد يحدث ان بعض الطلبة - [00:21:12](#)
الذين يحضرون الدرس وهذا طبيعي ان ليس الجميع كلهم يخلصون النية لله تبارك وتعالى. بعضهم كما في الحديث ان الله تبارك لما
يقول آآ اه حيث الذي حضر مجلسا قال قم ها - [00:21:32](#)

اي نعم بس اوله اول الحديث نسيته نسيته الحديث المهم انه جلس معهم رجل طيب فقالت الملائكة يا رب انما جاء لقضاء حاجة قال
هم القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم. فشمّل معهم فقد يحظر - [00:21:51](#)

مجلس التحديث من لا يريد التحديث وانما فاضي ما عنده شيء قال خلني احضر مجلس التحديث. او يريد ينتظر شخصا او يطلب
دينا او اي سبب من الاسباب. طيب اذا شعر المحدث ان هذا لا يريد آآ لم يخلص النية لله تبارك وتعالى فيقول لا يمنعه هذا -
[00:22:11](#)

من التحديث وانما يعم يعني انا لا اقصدك انت الذي لا تريد وجه الله بهذا المجلس وانما اعم الجميع وانت من ضمن العموم. نعم. اه

وهب لم يخلص النية طالب فعم ولا - [00:22:31](#)

عجلا او ان فقم. يعني ايضا ذكر الامام ما الامام مالك سبحان الله في هذه المسائل يعني دائما يقتدى به كان لا يحدث واقفا. ولا يحدث وهو يمشي. ولا يحدث مستعجلا. يجي واحد بسرعة شنو هالحديث - [00:22:51](#)

حديث هذا مرعب. تريد تسمع الحديث؟ تعال مجلس الحديث في الساعة الفلانية. اجلس وقار وهيبة وكذا ثم يحدث. بالحديث فما كان يحدث قائما ولا كان يحدث وهو يمشي ولا كان يحدث مستعجلا وانما يقول حتى يفهم الحديث - [00:23:11](#)

يحدث بوقار وسكينة اه تريث حتى يفهم حديث النبي يقول الامام مالك رحمه الله تبارك وتعالى يقول اه ولا تحدث عجلا او ان تقم او في الطريق ثم حيث احتيج لك في شيه به - [00:23:31](#)

وابن خلاد سلك اذا احتيج لك اروي الحديث. يعني بعض اهل العلم قال لا احتيج لك ترويه وجوبا. وبعضهم يقول اذا احتيج لك ترويه استحبابا والاقرب الوجوب. اذا احتيج لهذا الحديث وما ما يسمعه الا هذا لا يسمعه الا هذا فانه يحدث به وجوبا. قال وابن -

[00:23:51](#)

خلاد سلك ابن خلاد اللي هو الرامهر صاحب كتاب المحدث الفاصل اول اول كتاب الف مصطلح الحديث رامه رمزي بن خلاد

عبدالرحمن بن خلاد رامه رمزي سلك ماذا قال؟ بانه يحسن للخمسين. عاما ولا بأس لاربعين. يقول - [00:24:11](#)

يجلس للتحديث عمره خمسين فما فوق. بالخمسينيات. الذي يجلس يحدث الناس. زين؟ قال ولا بأس لاربعين يعني يقول انا افضل ابو الخمسين هو الذي يجلس ويحدث يكون اكتمل عقله اكتمل حفظه وكذا يبدأ يحدث هذا الذي يحدث - [00:24:31](#)

ما يجيب الشاب ابو عشرين ابو ثلاثين سنة قاعد يحدث. ويتصدر المجالس لا الذي يتصدر ويحدث ابو الخمسينات. بالخمسينات. او الاربعينات ان الانبياء يتبعون من الاربعين. قال في الاربعين. قال ورد يعني هذا القول. اه رد - [00:24:51](#)

يعني لان هذا خلاف الواقع. هذا خلاف الواقع. يعني كثير من ائمة الاسلام يمكن ماتوا ولم خمسين يعني معاذ بن جبل مات ولم يبلغ خمسين. ولم يبلغ الاربعين. سعد بن معاذ مات لم يبلغ الاربعين. عمر - [00:25:11](#)

ابن عبد العزيز مات لم يبلغ الاربعين. هل هؤلاء لا يصرون الحديث مثلا؟ سعيد ابن جبير مات لم يبلغ الخمسين هل هذا يمنع ان

يتصدر؟ بل الذين تصدروا وان كانوا بلغوا بعد ذلك قبل ان يبلغوا الاربعين تصدروا كالامام مالك. الامام مالك تصدر - [00:25:31](#)

وصار يحدثه بالعشرينات. وكذا الشافعي. ومعمر وغيرهم كثير. من العلماء حدثوهم في العشرينات وبالثلثينات. فلم يوافق آ ابن خلاد يعني آ على كلامه انه يتصدر للتحديث الذي بلغ الخمسين او بلغ الاربعين. لكن الحافظ ابن الصلاح اعتذر له. اعتذر للرامه رمزي

بقوله - [00:25:51](#)

ان الرامو رمزي لعله يعني انه ما لم يكن متميزا. يعني الناس العاديين. اما المتميز هذا وضع خاص المتميز له وضع خاص ممكن من

العشرين يبز اقرانه ويظهر عليهم وكذا لكن احنا نتكلم على عامة الناس الناس العاديين - [00:26:21](#)

لا يتصدر للتهديث الا بعد الخمسين او بعد الاربعين وهذا قول وجيه جدا يعني جمع لطيف جدا من ابن الصلاح رحمه الله تعالى قال

ان راما رمزي سلك بانه يحسن للخمسين عاما ولا بأس لاربعين ورد والشيخ يعني الشيخ يؤمن الصلاح قلنا - [00:26:41](#)

والشيخ بغير البارع خصص آ خصص كمالك والشافعي. يعني بالصلاح قال نعم هذا الكلام لغير المتميز اما المتميز كمالك والشافعي لهؤلاء استثناء. قبل الاربعين ممكن يحدثونه ويتصدرون المجالس. نعم الان قال وينبغي الامساك اذ يخشى اذ يخشى الهرم. الان بعد

ما تكلم عن متى يحدث الان يتكلم عن متى يمساك عن التحديث - [00:27:01](#)

سبحان الله الانسان يبدأ صغيرا ثم يكون كهلا ثم يعود شيئا. تكرم يرد الى ارضه العمر سبحان الله. لا يقبل حديثي لماذا؟ الطفل

الصغير. طيب كبرت يقبل حديثك؟ الان ليه كبرت. طيب - [00:27:31](#)

رجعت مرة ثانية يعني كان مثلا تحت ثم يصيب ثم يرد صح ولا لا؟ الكبير والكبير اذا كبر وش يسوي بالخير؟ يحب مثل الجاهل صح

ولا لا؟ صحيح؟ كما ان الطفل الصغير لا يستطيع المشي الكبير كذلك لا يستطيع المشي. فقالوا اذا متى - [00:27:51](#)

يقبل التحديث ومتى لا يقبل التحديث؟ يعني مثلا البداية ومتى؟ النهاية. قال البداية من الخمسين او الاربعين كما قال الراء مهرومزي

بالنسبة لعامة الناس. طيب متى النهاية؟ قال وينبغي الامساك هذه النهاية انه خلاص ما يحدث. قال وينبغي الامساك - [00:28:11](#)

اذ يخشى الهرم وبالثمانين ابن خلد جزم. يعني ايضا رمزي قال ابو الاربعين وبالخمسين هو الذي يحدث ثمانين بس ليش؟ لان الان طبيعى جدا تبقى القوى تضعف الان. تضعف القوة الان. انا اذكر لك حق الطيب مرة قلت له - [00:28:31](#)

احس شوفي ضعف شوي قال بس كافي بعد لمتى؟ تبي شوف كيف خلاص كفرت. واضح ولا لا؟ هذا هذي حياة الانسان طبيعى هكذا يعني الان قوة السمع قوة الابصار قوة الادراك قوة بعدين يبدا يضعف. يبقى السمع يضعف يبدأ البصر يضعف يبدأ الشم يضعف -

[00:28:51](#)

العضلات تضعف طبيعى جدا هكذا الانسان سبحانه الله. فيقول ابن الثمانين يبدأ ينسى يبدأ يخلط تتداخل عليه المعلومات فخلاص

بعد الثمانين حد الثمانين اذا تعدى الثمانين خلاص ما نحدث عنه. قال وينبغي الامساك اذ يخشى - [00:29:11](#)

وبالثمانين ابن خلد جزم. الان ايضا يستدرك العراقي كما استدرك في ابن الاربعين ايضا بعد الثمانين فقال فان يكن. يعني اللي

بيتعدى الثمانين. فان يكن ثابت عقل لم يبيل كانس ومالك ومن فعل والبغوي والهجيمي وفئة - [00:29:31](#)

الطبري حدثوا بعد المئة طيب فاذا هنا يقول لا ايضا ليس على كل حال. قد ايضا بعظ الناس اللي عقله كامل كذا كذا يحدث له بعد

الثمانين. العبرة بالعقل وجود العقل والادراك وكذا. والا انس بن مالك تجاوز المئة. تجاوز الثمانين - [00:30:01](#)

وهو يحدث كثير من الصحابة عبد الله بن ابي اوفى. حدثه يعني كبير في السن. فما في بأس. مالك بن انس تجاوز الثمانين وكان

يحدث. فالقصد انه ينظر في يعني في الاحوال في احوال الناس. بعض الناس يمكن من الخمسين يخرف - [00:30:21](#)

بعض الناس من الستين بعض الناس السبعين ثمانين تسعين امية في ناس ما تخرف. ولذلك مالك بن انس يقول صاحب القرار لا

يخرف. يقول لا يخرف يقول طيب فاذا العبرة بالعقل بوجود العقل او عدمه. ثم قال والبغوي والهجيمي - [00:30:41](#)

وفئة كالتبري حدثوا بعد المئة. حتى قالوا ان الهجيمي الهجيمي آآ تجاوز المئة فبعضهم شكك قال يا جماعة الخير تجاوز المئة نخشى

انه يخلط الرجل يعني يدخل عليه حديث على حديث او - [00:31:01](#)

كذا فقالوا اختبروه حتى نتأكد فقال احد انا ساختبره. فقال له بيتا من الشعر قال كالكلب يحمي جلده بروقه. كالكلب يحمي جلده

بروقه. ان الجبان حثفه من فوقه كالكلب يحمي جلده بروقه. ان الجبان حثفه من فوقه. يعني اه تموت تموت ما في اه - [00:31:21](#)

يأتيك الملك الشيخ الهجيمي يسمع فقال له الثور يا ثور فان الكلب ليس له روق. القرن طيب الروق هو القرن. طيب والكلب ما له قرن.

القرن حق الثور زين؟ فهذا اللي يقرأ شال الثور حط مكانه الكلب يشوفون الهجيمي منتبه ولا غير منتبه. فقال ان - [00:31:53](#)

كالكلب يحمي جلده بروقه. فقال له الهجيمي الثور وليس الكلب يا ثور فان الكلب ليس له روض. ففرح الناس لهذا قال اشفوا عقله

معاه. يعني اختلط الشعر حافظه وعارف شنو الروق واضح ولا لا؟ وانه للثور وليس للكلب ففرح الناس بهذا. حتى اللي قال له انت ثور

يستاهل الثرى - [00:32:23](#)

ما ضاق خلقه. نعم. قال فان يكن عقل لم يبيل كانس ومالك ومن فعل والبغوي والهجيمي وفئة كالتبري حدث بعد المئة. الطبري

المحب وليس الطبري آآ ابو جعفر محمد ابن جرير وانما المحب الطبري المحب الطبري رحمه الله تعالى - [00:32:53](#)

قالوا بعد المئة كان يحدث. تجاوز المئة بل ذكروا عنه رحمه الله انه ركب في قارب سفينة فلما اقتربوا من السيف اللي هو الى الارض

وقرب آآ جاء الطبري فقفز عمره مئة سنة فقفز فتعجبوا ومئة سنة يقفز - [00:33:23](#)

يعني صعبة ابو مئة سنة امسكوه شيلوه وحطوه. هذا بمئة سنة فقفز كما يقفز الشباب. وعمره تجاوز المئة. فنظروا الى قال لا تعجبوا

هذه جوارح حفظناها في الصغر. فحفظها الله لنا في الكبر. يقول ما مشيت بجارحتي الى - [00:33:53](#)

حرام. رجلي ما مشيت بها الى حرم. هذه جوارح حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر. رحمه الله تبارك وتعالى. وكان بعد

المئة تجاوز المئة وعقله كامل تام وكان يحدث رحمه الله تبارك وتعالى. نعم. قال - [00:34:13](#)

وينبغي امساك الاعمى ان يخف. وان من سيل بجزة قد عرف. رجحان راو فيه دل فهو حق وترك تحديث بحضرة الاحد. وينبغي

امساك الاعمى ان يخف. يعني اذا خاف الاعمى ان يدخلوا على حديث حديثا غير حديثه يممسك - [00:34:33](#)

إذا ما خاف وهو ظابط لحديثه يحدث ما في أي مشكلة أبدا. نعم. وان من سبل بجزء قد رجحان راو فيه دل فهو حق. يعني إذا

الانسان سئل عن حديث حدثنا بحديث. انا الان في - [00:34:53](#)

الراشد الان في السلام. لو جاء انسان مثلا سألتني قال حدثني بالحديث الفلاني. مثلا وانا اعرف في مسجد تويجري مثلا. هناك شيخ المسجد او احد رواد المسجد هو اعلم اني بالحديث اعلى سندا او كذا فالادب اني لا احثك. اقول لك اذهب الي هناك يحدثك هو. هو

اولى مني - [00:35:13](#)

اما لانه اعلى سندا او اتم متنا او اجل قدرا. اي من هذه الاسباب فمن الادب ان المحدث لا يحدث مع وجود من هو اعلى منه سندا هذا

من باب ارشاد الطالب لو الطلبة كانوا يسافرون - [00:35:43](#)

عند الحديث باسناده لكن يسافر ليأخذ علوه اسنان فمن ادب المحدث ان يدل الطالب على من هو اعلى منه اذا كان موجودا يقول اذهب الي فلان فلان عنده نفس هذا الحديث الذي عندي لكن اسناده اعلى من اسناد تصل معه الي الرسول صلى الله عليه وسلم

بخمسة انا تصل معي الي الرسول بستة - [00:36:03](#)

خذه منه هذا اعلى اسنادا مني هذا من ادب المحدث وان من سبل بجزء قد عرف رجحان راو فيه دل فهو حق او قد يكون احيانا هو

اخذه اجازة لكن اخذه سماعا. قال تأخذه مني اجازة تأخذه من ذاك سماعا. مباشرة خذه منه - [00:36:23](#)

اذهب وخذه منه فهذا من الارشاد. نعم. وترك تحديث بحضرة الاحق كذلك كان اه ابراهيم النخعي في مجلس والشعبي موجود في

مجلس. فقال لابراهيم النخعي حدثنا قال لا احث والشعبي موجود - [00:36:43](#)

هو احق مني بالتحديد فما كان يقبل ان يحدث ابدا والشعب موجود. ابدا يقول هو احق مني. بهذا المكان. هو يحدث. انا لا احثه. هو

موجود لا احث وانا اذكر لما اكون اجلس عند الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تبارك وتعالى آآ كان يطلب من الشيخ انه - [00:37:03](#)

درس نحو كان يرفض الشيخ ما يدرس نحو الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى كان يدرس العقيدة والتفسير والحديث والفقهاء

والاصول الفرائض غيرها من المواد لكنه ما كان يدرس النحو الشيخ ابن عثيمين - [00:37:23](#)

اما اكثره عليه قالوا يا شيخ نبيك تدرسنا نحو. قال ما ادرس نحو والشيخ علي الزامل موجود. اللي يبي نحو يروح ياخذ من علي

الزامل ما احث وهو موجود ابدا - [00:37:43](#)

حتى توفي الشيخ علي الزامل رحمه الله تعالى الشيخ بدأ يدرس النحو ادبا مع الشيخ علي الزامل رحمه الله تبارك وتعالى. فالقصد انه

يعني وترك تحديث بحضرة الاحق هو احق بالنبي - [00:37:57](#)

افتح دي فلا احث وهو موجود. قال وبعضهم كره الاخذ عنه ببلد وفيه اولى منه. يمدينا ولا كم باقي على الاذان؟ كم باقي على

الاذان؟ ثمان دقائق ثمان دقائق نقف ونستمر - [00:38:13](#)

على كل حال لن لن نتم هذا مشكل مثل البيتين طيب قال وبعضهم كره الاخذ عنه ببلد وفيه اولى منه اللي ذكرناه قبل قليل ولا تقم

لاحد واقبل ولا تقم لاحد واقبلي يعني طالما انك انت تقرأ الحديث دش واحد ما تقوم له اتركه - [00:38:39](#)

خلاص انت الان بالحديث دخل تتركه. تعظيم الحديث اعظم من تعظيم هذا الداخل. قال ولا تقم لاحد واقبلي عليهم وللحديث رتل

عليهم يعني لا تخص شخصا بالنظر. يعني ما يصير هذا الذي يقرأ الحديث بس يطالع خالد وحدثنا فلان قال - [00:39:07](#)

ثلاث الاف ناقة طيب والباقي؟ غير النظر واقبل عليهم يعني على جميع الحضور حتى لا يظن ظن فقط انت لخالد فلتقرأ لمن؟

للجميع. قال ولا تقم لاحد واقبلي عليهم. وللحديث رتلي. يعني اقرأ الحديث - [00:39:27](#)

بترسل وسكينة. كما كان الامام مالك يفعل رحمه الله تبارك وتعالى. واحمد وصلي مع ودعاء يعني احمد الله وصلي على النبي في

البداية بداية التحديث الحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء يعني - [00:39:47](#)

الحاضرين في بدء مجلس وختمه معا. يعني الحمد والصلاة والدعاء في بداية المجلس وفي ختم المجلس طيب قال واعقد للاملا

مجلسا فذاك منه. ارفع الي اسماعي والآخر ثم ان. تكثر - [00:40:07](#)

جموع تتخذ مستمليا محصلا ذا يقظة مستويا بعالم. واعقد للاملا مجلسا يعني اذا كان الانسان سيملي مجلسا مجلسا املاء يسمى

ويحضر الجموع. فذاك من ارفع الاسماع اللي هو مجلس السماع. مجلس السماع افضل شيء احسن من الاجازة وغيره - [00:40:31](#) او الوجادة والمجلس سماع. قال واعقد لليملا مجلسا فذاك من ارفع السماع من ارفع الاسماع والاخر ثم ان تكثر جموع فاتخذ مستمليا. فاذا كثرت الجموع قبل ما في مكبرات صوت مثل الان. الان - [00:40:51](#) كبرت قبل مكبر الصوت شخص قبل. يسمى المستملي. فالشيخ يتكلم وخاصة اذا من تكلم اه قد يكون شيخ قبل او السبعين او كيف يكون الصوت ضعيفا فالمستملي يسمع من الشيخ ثم يعلن للناس حدثنا فيقول حدثنا فلان - [00:41:11](#) قال قال حدثنا وهكذا. بعض اهل العلم كان لهم اكثر مستملي. ابو مسلم الكجي كان له سبع مستمليين في المجلس والحضور اكثر من اربعين الف. بدون مكبرات صوت وكستملون هذا يصرخ وهذا يصرخ وهذا حتى يبلغ - [00:41:31](#) البعدين في المجلس. يقول فاتخذ مستمليا محصلا ذا يقظة مستوية. لا يقظة يعني ذكي فاهم المستملي نفسه مو اي واحد بس يردد الحتشي. ولذلك يقولون عن يزيد بن هارون الامام - [00:41:51](#) ابو الوليد ابو خالد يزيد ابن هارون ابو خالد شيخ الامام احمد وهو الذي كان المأمون امتنع من القول بخلق القرآن حتى ما تيزيد بن هارون يزيد من هارون الواسطي رحمه الله كان يحدث والمستملي موجود والحضور كثر - [00:42:11](#) فقال يزيد ابن هارون عن عدة يعني عن جماعة كثيرة عدة يعني مجموعة قال عن عدة وهذا مستمني يعلن حق الناس. قال حدثنا فلان عن عدة قال عن عدة ولا يستفيدون - [00:42:31](#) الى المستمع الى يزيد بن هارون. قال عدة ابن من؟ عدة يعني عدد كبير. المستمني داخ. زين؟ فقال عدة ابن من قال عدة ابن فقدتك طيب فيقول لا تحط لك اي مستمني مثل مستمني يزيد ابن هارون - [00:42:51](#) اللي ما يفهم ان عنده يا جماعة كثيرا من الناس يقول لعدة ابن من؟ قال عدة ابن فقدتك انت شيكو جاي تبلغ الناس واضح؟ فاذا المستملي يجب ان يكون فاهما يقظا آآ حتى يستفاد من - [00:43:11](#) ما يمليه ونقف هنا ان شاء الله تعالى الوقت لا يقين ان الله المستعان. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد من نال علما نافعا مع من تخطب في الحياة وافسد. هل - [00:43:31](#) يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم - [00:43:51](#)